

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[301] الآيات وَ قَرَفُوهُمْ ° إِنْ رَّهْمُمْ مَسْئُولُونَ (24) مَا لَكُمْ ° لَا تَنصَحُونَ (25) بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ (26) وَأَقْبَلْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ (27) قَالُوا إِنْ رَّهْمُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنْ الْيَمِينِ (28) قَالُوا بَلْ لَّسَمُ تَكُونُوا مَوْمِنِينَ (29) وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِّنْ سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوِّمًا طَغَيْنَ (30) فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنْ رَّهْمَا لَذَائِقُونَ (31) فَأَغْوَيْنَاكُمْ ° إِنْ رَّهْمَا كُنَّا غَوِينَ (32) التفسير الحوار بين القادة والأتباع الضالين: الآيات السابقة إستعرضت كيفية سوق ملائكة العذاب للظالمين ومن يعتقد إعتقادهم برفقة الأصنام والآلهة الكاذبة التي كانوا يعبدونها من دون الله، إلى مكان معيّن، ومن ثمّ هدايتهم إلى صراط الجحيم. وإستمراراً لهذا الإستعراض يقول القرآن: (وقفوههم إنهم مسؤولون)(1).

1 - (قفوهم) من مادّة (وقف) وأحياناً تأتي بصورة فعل متعد وتعني (التوقيف والحبس)، وأحياناً أخرى تأتي بصورة فعل لازم، وتعني (التوقّف والوقوف) ومصدر الأولى هو وقفة، ومصدر الثانية وقوف.